الفصل الأول

بِنية الكلمة وأثرها

سورة الملك - الآية: ١٩، ٢٠

النصّ: ﴿أوَ لَمْ يَرَوْا إلى الطّيْر فوقهم صافّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ما يُمْسكُهُنّ إلاّ الرّحمنُ إنّه بكلّ شيءٍ بَصير، أمّنْ هذا الّذي هُوَ جندٌ لّكُم يَنصُرُكُم من دونِ الرّحمن إنِ الكفرونَ إلاّ في غُرورٍ﴾.

المقصود: أمّن، أوَ لَمْ؟

يقف المرء عندها، ليحلّلها، أهي الهمزة مع «من»؟ أم ماذا؟ أوَ لم؟ هل هي «أو» مع لم؟ هل هي الهمزة؟

البيان: أمّن تتكون مِن: أم العاطفة + مَنْ اسم الاستفهام مبني في محل رفع مبتدأ.

هذا اسم إشارة مبني في محل رفع خبر المبتدأ.

أي تقدير ذلك: أمْ مَن هذا الذي يستطيع أن يدفع عنكم عذاب الله وينصركم؟ إن الكافرون أي ما الكافون في اعتقادهم أنّ آلهتهم تنفعهم إلا في جَهلٍ وضلالٍ مبين.

أوَ لم: الهمزة للاستفهام + واو العطف + لم حرف النفي والقلب والجزم والفعل بعدها يرَوْا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة. الواو: فاعل.